مجلس النواب
الفريق الاشتراكي
الرقم :17738

الرباط في : 27/2/2020

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أسباب تأخر مجلس جامعة محمد الأول بوجدة في المصادقة على مشروع بناء وتجهيز ملحقة جامعية بجرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه في البدء كان إقليم جرسيف تابعا لجهة تازة. الحسيمة. تاونات، وكان طلبة هذا الإقليم يسجلون لزوما بالكلية المتعددة التخصصات بتازة، وبتاريخ 2015/02/20 صدر المرسوم رقم 2.15.40 الصادر في فاتح جمادى الأولى 1436 (20 فبراير 2015) المتعلق بتحديد عدد الجهات وتسمياتها ومراكزها والعمالات والأقاليم المكونة لها، حيث أصبح إقليم جرسيف يوجد ضمن النفوذ الترابي لجهة الشرق، لكن هذا المرسوم لا ينص على إلحاق جميع المصالح الإدارية للإقليم بجهة الشرق، بل بقيت عدة إدارات في مدن أخرى أبرزها مدينة تازة، ومن بينها المؤسسة الجامعية حيث احتفظ بتسجيل طلبة جرسيف بالكلية المتعددة التخصصات بتازة، والتي تشرف عليها رئاسة جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.

وحيث أنه بتاريخ 2016/03/10 صادق مجلس جهة الشرق في إطار توسيع العرض الجامعي على اتفاقية شراكة مع رئاسة جامعة محمد الأول بوجدة بناء على مقرر مجلس جهة الشرق رقم 22 بتاريخ 10 مارس 2016، ترمي إلى إحداث أربع ملحقات جامعية بكل من بركان، السعيدية، ميضار وتاوريرت، كما صادق ذات المجلس في شق من نفس المقرر على بناء ملحقة بجرسيف بعد صدور مرسوم إلحاق طلبة إقليم جرسيف بجامعة محمد الأول.

وحيث أنه لم تكن هذه الاتفاقية تضم إقليم جرسيف لكونه كان آنذاك تابعا لرئاسة جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وليس رئاسة جامعة محمد الأول بوجدة، لذلك اتخذ مجلس الجهة مقررا يرمي إلى بناء ملحقة بجرسيف بعد صدور مرسوم إلحاق طلبة إقليم جرسيف بجامعة محمد الأول، المشار إليه.

وحيث أنه بتاريخ 2016/05/20 وقعت رسميا الاتفاقية المذكورة سلفا، مما جعل الملحقات الأربع المذكورة تحظى بأولوية زمنية، حيث انطلقت الأشغال في ملحقة تاوريرت، فيما تتحدث بعض الأنباء على صعوبة بناء ملحقتين منها لأسباب مختلفة. وبتاريخ 2016/06/01 أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر مذكرة تحت عدد 963-/01 حول تسجيل الطلبة الجدد برسم الموسم الجامعي 2017/2016، منح فيها الحق لطلبة إقليم جرسيف في اختيار التسجيل بالكلية

المتعددة التخصصات بتازة أو بجامعة محمد الأول بوجدة، وهو القرار الذي مايزال معمولا به إلى يومنا هذا، دون أن يصدر أي مرسوم يخص التقطيع الجامعي.

وحيث أنه مباشرة بعد صدور هذه الدورية، اتخذ المكتب المسير لدى مجلس جهة الشرق قرارا يرمي إلى إنجاز ملحق اتفاقية بين جهة الشرق وجامعة محمد الأول بوجدة وولاية جهة الشرق من أجل بناء وتجهيز ملحقة جامعية بجرسيف، تلتزم فيه الجهة بمساهمة مالية قدرها 20 مليون درهم. وبتاريخ 2017/04/04 اتخذ ذات المجلس مقررا تحت رقم 128 بتاريخ 04 أبريل 2017 بالمصادقة على ملحق اتفاقية بين جهة الشرق وجامعة محمد الأول بوجدة وولاية جهة الشرق من أجل بناء وتجهيز ملحقة جامعية بجرسيف، مما يجعل ملحقة جرسيف زمنيا وإداريا تأتي بعد الملحقات الجامعية الممكن بناؤها والمشار إليها أعلاه.

وحيث أنه المطلوب اليوم، كما أكدتم السيد الوزير المحترم على ذلك سلفا، هو مصادقة مجلس الجامعة على هذا المشروع، وهذه المصادقة إجراء أساسي لم يتخذ بعد من طرف مجلس رئاسة جامعة محمد الأول.

وحيث أن عمالة إقليم جرسيف والجماعات الترابية بذات الإقليم عملت على توفير وعاء عقاري مساحته حوالي 25 هكتار من أجل إنجاز هذا المشروع الحيوي والهام.

لذا أسائلكم السيد الوزير المحترم:

.ما هي أسباب تأخر مجلس جامعة محمد الأول بوجدة في المصادقة على مشروع بناء وتجهيز ملحقة جامعية بجرسيف؟

.وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتكم من أجل حث مجلس جامعة محمد الأول بوجدة قصد المصادقة على مشروع بناء وتجهيز ملحقة جامعية بجرسيف؟

.وما هي الآجال الزمنية العملية التي ستعتمد من طرف وزارتكم قصد القيام بالمطلوب؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد